DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم

م.م. علي صاحب عباس

الملخص

هدفت هذه الدِّرَاسَة إلى الكشف عن مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم. ونظراً لطبيعة الدِّرَاسَة تم تبني المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الدِّرَاسَة، وهي استبانة تكونت من (24) فقرة، تم تقسيمها إلى محورين هما: الأنشطة الصفية المستخدمة في تدريس اللغة العربية، والأنشطة اللاصفية المستخدمة في تدريس اللغة العربية. وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

وتكون مجتمع الدِّرَاسَة من جميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في مدارس المركز لمحافظة كربلاء المقدسة.حيث بلغ عدد المدارس المتوسطة (103) مدرسة، وعدد أفراد مجتمع الدِّرَاسَة (412) مدرس ومُدرسة، وقد طبقت الدِّرَاسَة على عينة عشوائية بلغ عددها (92) مدرس ومدرسة.

وقد أظهرت الدِّرَاسَة انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة لمركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّرَاسَة، بحيث جاء تجميعها بدرجة تحقق منخفضة. كما أظهرت الدِّرَاسَة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنشطة في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة، تبعا لمتغيرات الصف (الأول، والثاني، والثالث)، والجنس، والخبرة التعليمية، وفي ضوء نتائج الدِّرَاسَة، تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بأسئلة الدِّرَاسَة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الصفية واللاصفية، مدرسو اللغة العربية، المرحلة المتوسطة.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

The level of Arabic language teachers' use of classroom and extracurricular activities in the intermediate stage in the Holy Karbala Governorate from the teachers' point of view

Assist. Lect. Ali Sahib Abbas

ABSTRACT

This study aimed to reveal the level of use by Arabic language teachers of classroom and extra-curricular activities in the middle school stage in the holy Karbala governorate from the teachers' own point of view. Due to the nature of the study, the descriptive curriculum was adopted, and the study tool was prepared, which is a questionnaire consisting of (24) items, which were divided into two axes: the classroom activities used in teaching the Arabic language, and the extra-curricular activities used in teaching the Arabic language. The validity and reliability of the tool has been confirmed.

The study community consisted of all Arabic language teachers and middle school teachers in the center schools of the holy Karbala governorate, where the number of middle schools reached (103) schools, and the number of members of the study community (412) teachers and the study was applied on a random sample of (92) teachers And school.

The study showed a low level of use of classroom and extracurricular activities in teaching Arabic in middle schools in the holy city of Karbala from the point of view of the study sample members, as they were assembled with a low degree of verification. The study also showed that there were no statistically significant differences in the use of activities in teaching Arabic at the middle stage in the holy Karbala governorate center, according to the variables of the grade (first, second, and third), gender, and educational experience, and in light of the study results, a number of Recommendations and suggestions related to the study questions.

Keywords: classroom and extracurricular activities, Arabic language teachers, middle school.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

مشكلة الدِّرَاسَة أهميتها

تكاد تكون الانشطة المدرسية بنوعيها الصفي واللاصفي من أهم المرتكزات الحديثة للنهوض بالواقع التعليمي لأي برنامج تربوي يتسم بالاستراتيجية الواضحة والثابتة، وحتى لا تبقى تلك الأنشطة أسيرة الكتب والدِّرَاسَات والتجارب دون تعميمها وبقائها حيز النظرية لا التطبيق، لا بد للقائمين على العملية التربوية من تشجيع الكوادر التدريسية على تحريك هذه الأنشطة، وتفعيلها بشكل واقعي وملموس. حيث إنَّ مكانة الأنشطة الصفية واللاصفية في مدارسنا اليوم قد تكون ليست بالمستوى المطلوب الأمر الذي يترتب عليه تدني مستوى تحصيل الطلبة في المادة الدراسية وكل هذا يدعونا الى استعمال الانشطة المناسبة مع أساليب وطرائق التدريس من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، كما إنّ ممارسة النشاط لا يتم على اساس خطة موضوعة في المدارس، وإن الأنشطة الصفية واللاصفية التي تمارس في المدارس ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية، وإنَّ هذه الأنشطة تمارس للتسلية والترفيه، بحسب اجتهاد المدرسين.

فإذا أريد للبرامج التربوية أن تربي الطالب بشكل شامل، ومتكامل من جميع الجوانب تربية مستمرة مع استمرار الحياة، ولا تحدد بمدة زمنية معينة وانما تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد الى اللحد وتشترك فيها مؤسسات ووسائل متعددة مثل المدرسة والأسرة والمجتمع، وما من امة تسعى لأن تتبوأ مكانة مرموقة بين الامم الا وأولت العملية التعليمية اهتماماً بالغا لتتمكن من بناء جيل واع سائر في ثقافته قادر على التكيف مع التقنية الحديثة (الموسوي ،1994).

والتعليم هو المدخل الرئيس لضمان الصحة والحفاظ على البيئة وزيادة الكفاءة في العمل والازدهار في الاقتصاد وتحقيق المشاركة الايجابية ، وبالتالي تحقيق الرفاهية للإنسان وتحقيق سعادته والسمو بروحه. (ايسيسكو،1998). وهذ لا يعني أن يكون التعليم غاية في حد ذاته ، بل وسيلة الى النمو المرغوب فيه ، لذلك ينبغي اطلاق الحرية للطلاب لممارسة انماط متنوعة من النشاطات الصفية واللاصفية تحت مظلة من الارشاد والتوجيه والمراقبة المستمرة الواعية ، على ان تكون تلك النشاطات متصلة اتصالا وثيقاً بالخطوط الرئيسة التي يتركز عليها المنهج الدراسي. (عبدالله، 2013).

وُتعدّ الانشطة المدرسية جزءًا من المنهج الدِّراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، فهي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلبة وصقلها، كما إنَّ كثيرًا من الأهداف يتم تحقيقها من خلال المناشط التلقائية التي يقوم بها الطلبة خارج الصف الدِّراسي، كذلك فاعلية تدريس المدرس داخل الفصل الدِّراسي تتوقف إلى حدٍّ بعيد على ممارسة الطلبة لمختلف الأنشطة (شحاتة ، 2002). ولعلَّ الأنشطة من أفضل الوسائل التي تفعل عملية التعليم والتعلم، إذ تعدُّ مكوّناً مهماً من مكونات المنهج الحديث التي لا يقتصر دورها على المعلومات والمعارف التي يقدّمها الكتاب المدرسي بل يتعدّى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم الإيجابية في التعلم والتعليم (العتوم، 2008). وهناك نوعان من الأنشطة : أنشطةٌ صفيةٌ ، وأخرى لا صفيةٌ وإنّ لكلٍّ منهما أهميته وفائدته إلا أنّ النشاط الصفي يضمن مشاركة الطالب نفسِه في النشاط وينمّي لديه مهارة الحوار والمناقشة، ويعطي فرصةً للمدرس يستطيع عن طريقها أن يكتشف الطريقة التي يفكّر فيها الطلاب ويشخِّص نقاط القوّة والضعف لديهم ، أضف إلى ذلك أنَّ النشاط الصفي يعالج ما قد يكون في المنهج من عجزٍ أو قصورٍ، وهو غالباً ما يمثّل الجانب التطبيقي للمادة الدراسية (عبد الله، 2013).

وقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية دعوات متعددة وجدت ضرورة تأكيد الأهداف كافة، المعرفية والوجدانية والمهارية ، وأنه لا يمكن بلوغها ما لم يعتمد النشاط الصفي، الأمر الذي أضاف فيه مسؤولية إضافية للمدرس، وهي التعرف على أنواع الأنشطة التعليمية وكيفية تنفيذها، ولارتباط الأنشطة التعليمية بكيفية تحقيق الأهداف المحددة، فإنها تقدم عادة في صور مسلسلة من أنشطة قبلية، وأنشطة مصاحبة، وأنشطة بعدية ، بحيث تكفل للمتعلم تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب (قرشم، ومحمد، 2004).

وأشارت كثيرٌ من الدِّرَاسَات العراقية الحديثة إلى أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية في عملية تدعيم المناهج الدراسية من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، والتي تعنى ببناء الشخصية المتكاملة للطالب على مختلف المراحل الدراسية، فضلاً عن الاهتمام بميول الطالب وتوجهاته، وأشارت أيضاً هذه الدِّرَاسَات إلى تباين مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية بحسب نوع هذه الانشطة وطريقة تحريكها داخل الصف أو خارجه، فضلاً عن اختلاف المرحلة الدراسية، ومن هذه الدِّرَاسَات: دراسة عبدالله (2013)، ودراسة العقابي (2014). اللتان أظهرتا تباين ملحوظ وتدني واضح في مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في العراق

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

وبالتحديد في الدِّرَاسَات الإسلامية والاجتماعية. لذا تأتي هذه الدِّرَاسَة للبحث مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة، وعليه يمكن تلخيص أهمية الدِّرَاسَة الحالية بالآتي:

1- أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم.
2- اهمية الانشطة التعليمية في تثبيت المفاهيم والحقائق في اثناء عملية التعلم لدى الطالب الامر الذي يحتاج الى ترابط وتكامل الانشطة والمنهج المدرسي.
3- أهمية النشاطات الصفية واللاصفية في العملية التعليمية .
4- أهمية المرحلة المتوسطة، كون الطالب يمر فيها بمرحلة حاسمة في مجالات النمو المختلفة، وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيها ينمي ميوله ونشاطاته ، كما تعد حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية .
5- من المؤمل أن تفتح هذه الدِّرَاسَة الطريق أمام دراسات اخرى في مجال الانشطة التعليمية ذات الصلة بجميع فروع اللغة العربية أو غيرها من المواد الدراسية .
6- عدم وجود دراسة سابقة – في حدود علم الباحث – تناولت واقع النشاطات الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

هدف الدِّرَاسَة

سعت هذه الدِّرَاسَة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الأنشطة الصفية التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات أنفسهم؟
- ما الأنشطة اللاصفية التي يستخدمها مدرسو ومدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟
- هل يختلف استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة؛ تبعاً لكلٍ من متغيرات: الصف (الأول، الثاني، الثالث)، والجنس (مدارس الذكور، مدارس الإناث)، والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي؟

حدود الدِّرَاسَة

تتحدد الدِّرَاسَة الحالية بالآتي:

1. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدِّرَاسَة على المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
2. الحدود الزمانية: جرى تطبيق الدِّرَاسَة الحالية خلال الفصل الدّراسي الثاني للعام الدراسي (2014–2015).
3. الحدود البشرية: اقتصرت الدِّرَاسَة الحالية على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
4. الحدود الأدائية: اقتصرت الدِّرَاسَة على الأنشطة الصفية واللاصفية في دروس اللغة العربية، ويجري ذلك من خلال حساب استجابات المدرسين والمدرسات على استبانة خاصة بالدِّرَاسَة.

التعريفات الاجرائية

1. **مستوى استخدام الأنشطة:** المستوى البياني الذي يبين دور مدرسي اللغة العربية في توجيه طلبتهم نحو القيام بمجموعة أنشطة قد تكون صفية أو خارج الصف، بمشاركة المدرسين أنفسهم، بهدف تحسين عملية التعلم لدى الطلبة، على ان يجري ذلك وفق رؤية واضحة تنسجم مع دروس اللغة العربية، وتتماشى مع رؤية المدرسة التربوية، فضلا عن انسجامها مع المنهج المقرر.
2. **الأنشطة الصفية:** الجهد الذهني والحركي الذي يبذله طلبة المرحلة المتوسطة ومدرسوهم داخل الصف وأثناء الحصة المقررة من أجل بلوغ وتحقيق الاهداف المرسومة.
3. **الأنشطة اللاصفية:** قيام طلبة المرحلة المتوسطة بممارسة مختلف الانشطة خارج الصف وحتى خارج المدرسة بتوجيه المدرسين، وبإشراف المدرسة بما ينسجم مع المحتوى المقرر والأهداف المنشودة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021 العدد (5) أبريل 2021

4. **المرحلة المتوسطة:** عرفتها وزارة التربية العراقية: بأنها مرحلة دراسية تأتي بعد مرحلة الابتدائية وتكون بينها وبين المرحلة الإعدادية، مدة الدِّرَاسَة فيها ثلاث سنوات، وتعني باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتوجهاتهم من اجل مواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة التالية او للحياة العلمية. (وزارة التربية، 1984).

متغيرات الدِّرَاسَة

تتكون المتغيرات في هذه الدِّرَاسَة من نوعين: متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة وفيما يلي عرض لها.

المتغيرات المستقلة، وتشمل:

- الجنس،وله فئتان (ذكر،أنثى).
- الخبرةالتعليمية، وله ثلاثة مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، من 11- فأكثر).
- مستوى الصف، وله ثلاثة مستويات (الأول، الثاني، الثالث).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، ماجستير).

المتغيرات التابعة:

والمتمثلة في استجابات عينة الدِّرَاسَة على الأداة المخصصة للبحث.

الدِّرَاسَات السابقة

أجرى العقابي (2014) دراسةً هدفت إلى الكشف عن **واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد**، وتكون مجتمع الدِّرَاسَة من جميع مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في مدارس تربيتي الرصافة الثانية والكرخ الثانية في بغداد، حيث بلغ عدد المدارس (244) مدرسة، وعدد أفراد مجتمع الدِّرَاسَة (409) مدرس ومُدرسة، وقد طبقت الدِّرَاسَة على عينة عشوائية بلغ عددها (84) مدرس ومدرسة، وقد أظهرت الدِّرَاسَة العديد من النتائج، كان من أهمها: وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى أفراد عينة الدِّرَاسَة حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسية، حيث جاءت جميعها بدرجة تحقق مرتفعة، وانخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في تربيتي الرصافة الثانية والكرخ الثانية من وجهة نظر أفراد عينة الدِّرَاسَة، بحيث جاءت جميعها بدرجة تحقق منخفضة، كما أظهرت وجود مستوى مرتفع من معيقات استخدام الأنشطة في تدريس مقرر التربية الإسلامية في تربيتي الرصافة الثانية والكرخ الثانية من وجهة نظر أفراد عينة الدِّرَاسَة، حيث جاءت بدرجة تحقق مرتفعة، فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنشطة في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، تبعا لمتغيرات الصف (الأول، والثاني، والثالث)، والجنس، والخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي.

وقامت عبدالله (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى **واقع النشاطات الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات**، تكون مجتمع الدِّرَاسَة من مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في بغداد للعام الدراسي (2012- 2013)، والبالغ عددهم (3383) مدرساً ومدرسة بواقع (1003) مدرساً يمثلون نسبة مقدارها (30%) (2380) مدرسة يمثلون نسبة مقدارها (70%) من مجتمع الدِّرَاسَة الكلي، واختارت الباحثة (338) مدرساً ومدرسة كعينة أساسية من مجتمع الدِّرَاسَة الأصلي وهم يشكلون نسبة مقدارها (10%)، ولغرض تحقيق هدف الدِّرَاسَة؛ استخدمت الباحثة استبانة جرى التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدِّرَاسَة أن غالبية النشاطات التي أوردتها الباحثة في الاستبانة تُمارس في مدارس المرحلة المتوسطة، عدا نشاطات (الألغاز الصورية، ونشاط بطاقات زوجية (فكر واكتب) والإذاعة المدرسية، ونشاط الصحافة المدرسية والنشاط المسرحي) وكانت أعلى نسبة لنشاط يُمارس زيارة المعارض، واستعمال الخرائط، كما إنّ اجابات المدرسين كانت بمصلحة تحقق الأهداف او الوظائف التربوية عند استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

كما قام الفيومي (2012) بدراسة رمت إلى تعرّف **أثر أنشطة الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمّان الثانية في الأردن،** وتكونت عينة الدِّرَاسَة من (72) طالباً موزعين على مجموعتين: تجريبية، درست التعبير الشفوي من خلال استخدام أنشطة الاتصال اللغوي، وضابطة، درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية، بواقع (36) طالباً لكل مجموعة، وللإجابة عن أسئلة الدِّرَاسَة أعدّ الباحث اختباراً لقياس أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وقد أظهرت نتائج الدِّرَاسَة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي بفروق دالة إحصائياً تُعزى إلى استخدام الأنشطة اللغوية في تدريس التعبير الشفوي.

وأجرى (ساجت، 2007)، دراسة هدفت إلى الكشف عن **واقع النشاطات اللغوية الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد،** إذ كانت عينة الدِّرَاسَة تتكون من (200) مدرساً ومدرسة بواقع (70) مدرس ومدرسة من مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى ، و(80) مدرسا ومدرسة المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ، و (50) مدرسا ومدرسة من مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة. واختار الباحث عينة مؤلفة من (600) طالباً وطالبة، بواقع (200) طالباً وطالبة من كل مديرية من المديريات العامة الثلاث. ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث بناء الاستبانة اذ اعد استبانتين لذلك هما:استبانة المدرسين وتتكون من (10) اسئلة ذات اجابات محددة، واستبانة الطلبة : وتتكون من (10) اسئلة ذات اجابات محددة.وأظهرت نتائج الدِّرَاسَة أن إجابات المدرسين كانت بمصطلحات تحقق الأهداف التي وضعها الباحث. وأن غالبية النشاطات لا تمارس في مدارس المرحلة المتوسطة.

وقام (الأسدي، 2003)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن **أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط،** وتكونت عينة الدِّرَاسَة من (116) طالباً وطالبة ، توزعوا على مجموعتين الاولى تجريبية بواقع (59) طالباً وطالبة وتدرس مع ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، والثانية ضابطة بواقع (57) طالباً وطالبة التي تدرس من غير ممارسة تلك النشاطات، وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، ثم جرت مكافأة المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة الإملاء)، وأظهرت نتائج الدِّرَاسَة تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة الإملاء، كما أظهرت الدِّرَاسَة عدم وجود فرق بين طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الاملائي.

وأجرى أدلر(Adler, 2000) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى تعرّف **أثر الألعاب اللغوية التي يمارسها الطلاب في تطوير مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ،** وتدور فكرة الدِّرَاسَة حول توسيع ارتباط الطلاب بالكتابة الإبداعيّة من طريق ارتباطها بسياق الخيال،وذلك من طريق ما قام به فيجو تسكي من أعمال، وقد أجري البحث من طريق استعمال أربعة موضوعات كتابية إبداعية منتقاة بعد عرضها على الخبراء والمحكمين، وأجريت الدِّرَاسَة في ثلاث من المدارس العليا في ولاية نيويورك، وتكونت عينت البحث من (4) مدرسين و(24) طالبًا، واستمرت مدة التجربة (8) أسابيع، وأظهرت نتائج الدِّرَاسَة لكلاً من المدرسين والطلاب الذين قد تميزوا بتقديم كتابات على وفق خيال كلٍّ منهم، وعلى الرغم من هذه الاختلافات إلاّ أنَّ النتائج توحي بأنَّ الصور التعليمية ساعدت على نحو كبير في إيجاد نقطة توازن بين حرية التعبير وبين قواعد اللغة، وتحقق تقدمًا عند عينة البحث أكبر، ممّا حققته مساقات المنهاج التدريسي الذي قدم بالطريقة الاعتيادية، الأمر الذي يدعم باتجاه أنَّ الكتابة المعتمدة على الخيال تسهم بنحوٍ فعّال في تطوير قدرات الطلاب الكتابيّة الإبداعيّة.

التعقيب على الدِّرَاسَات السابقة

تتفق الدِّرَاسَة الحالية مع جميع الدِّرَاسَات السابقة على أهمية الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، في حين اختلفت دراستي العقابي (2014)، ودراسة عبدالله (2013) من حيث تأكيدهما على أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس التربية الإسلامية، والدِّرَاسَات الاجتماعية، كما تباينت الدِّرَاسَات السابقة من حيث المنهج البحثي المتبع لكل دراسة، فكانت دراسة العقابي (2014)، ودراسة عبدالله (2013)، ودراسة ساجت (2007)، قد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وكذلك الدِّرَاسَة الحالية فإنها اعتمدت ذات المنهج للوصول إلى تحقيق هدف الدِّرَاسَة، في حين اعتمدت دراسة الفيومي (2012)، ودراسة الأسدي (2003)، ودراسة إدلر (2000) المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها، وهذا ما اختلفت به الدِّرَاسَة

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

الحالية عن تلك الدِّرَاسَات. واتفقت الدِّرَاسَات السابقة أيضا مع الدِّرَاسَة الحالية كونها تناولت المرحلة المتوسطة في العراق، باستثناء دراستي الفيومي (2012)، ودراسة إدلر (2000)، فإنهما أجريتا في بيئات ومجتمعات أخرى. وما يميز الدِّرَاسَة الحالية عن الدِّرَاسَات السابقة أنِّها الدِّرَاسَة الأولى من نوعها التي هدفت للكشف عن مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في محافظة كربلاء المقدسة. ومن الجدير بالذكر أن الدِّرَاسَة الحالية قد نهلت بشكل كبير من الدِّرَاسَات السابقة واعتمدتها مادة رئيسيةً لبناء أداة الدِّرَاسَة والإطار النظري فضلاً عن الأساليب العلمية لحساب وتحليل النتائج، مع الأخذ بعين الاحترام والاعتبار لأهم توصيات هذه الدِّرَاسَات.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدِّرَاسَة

المنهج المتبع في الدِّرَاسَة الحالية هو المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدِّرَاسَة، حيث قام الباحث بوصف درجة استخدام الأنشطة المدرسية في تدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ،حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها.

مجتمع الدِّرَاسَة

تكون مجتمع الدِّرَاسَة من جميع المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مقرر اللغة العربية في مدارس المركز لتربية كربلاء المقدسة والبالغ عددها (103) مدرسة متوسطة، وعدد أفراد مجتمع الدِّرَاسَة (412) مُدرس ومُدرسة للعام الدراسي 2014-2015.

عينة الدِّرَاسَة:

تكونت عينة الدِّرَاسَة من (92) مدرساً ومدرّسة للغة العربية للمرحلة المتوسطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدِّرَاسَة، بما نسبته (20%) من مجتمع الدِّرَاسَة.

أداة الدِّرَاسَة:

لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة والحصول على النتائج جرى بناء أداة الدِّرَاسَة المتمثلة باستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت واقع استخدام النشاطات الصفية واللاصفية، لا سيما دراسة العقابي (2014) التي اعتمد الباحث أداتها، فضلاً عن إجراء دراسة استطلاعية بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الأساسية التي شملتها الدِّرَاسَة على الأدب النظري والاطلاع والاستفادة من الدِّرَاسَات السابقة التي تناولت مجال الأنشطة خاصة الأنشطة في اللغة العربية ومناقشة بعض المتخصصين فيها، وطرائق تدريسها، وقد تكونت أداة الدِّرَاسَة من قسمين:

القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات الديمغرافية الآتية:

- الجنس، وله فئتان (ذكر،أنثى).
- الخبرة التعليمية، وله ثلاثة مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات،من 11- فأكثر).
- مستوى الصف، وله ثلاثة مستويات (الأول، الثاني، الثالث).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس،ماجستير).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (24) فقرة موزعة على مجالين، كما يأتي:

- المجال الأول: استخدام الأنشطة الصفية في تدريس مقرر اللغة العربية، مكون من (12) فقرة.
- المجال الثاني: استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس مقرر اللغة العربية، مكون من (12) فقرة.

المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس " مستوى تحريك مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين أنفسهم"،وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، والإجابة موافق (4) درجات، والإجابة موافق بدرجة متوسطة (3) درجات، والإجابة غير موافق (2) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

متوسطة، درجة متدنية)،ووفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عددالفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا

فطول الفئة= (5-1) ÷ 3 = 1.33.

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتم احتساب المستويات كما يلي:

- من 1.00- أقل من 2.33: بدرجة متدنية.
- من 2.33- أقل من 3.66: بدرجة متوسطة.
- من 3.66-5.00: بدرجة مرتفعة.

صدق الأداة

لتحقق صدق الأداة تم عرض فقرات الأداة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في المدارس الإعدادية والمتوسطة، وبعض المشرفين الاختصاص وبعض أساتيذ الجامعات، وقد طلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً في فقراتها من حيث:

- الصياغة اللغوية.
- وضوح الفقرات وملاءمتها للمجال.
- حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً من الفقرات.
- أية اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدِّرَاسَة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدِّرَاسَة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرسًا من خارج عينة الدِّرَاسَة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (PearsonCorrelation) بين تقديراتهم في المرتين على أبعاد الدِّرَاسَة والأداة ككل، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على فقرات مجالي الدِّرَاسَة والأداة ككل.

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- **معامل الارتباط بيرسون** (Pearson correlation coefficient): للتحقق من ثبات التطبيق.
- **معادلة كرونباخ ألفا (**Equation Cronbach alpha**):** لاستخراج معاملات ثبات أداة الدِّرَاسَة.
- **التكرارات والنسب المئوية** (Frequencies and percentages): لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (** Average and standard deviations **) :** للتعرف على مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر اللغة العربية وأهدافها ومعيقاتها.
- **التباين الأحادي (** (Of variance (ANOVA): للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغيرات (الخبرةالتعليمية، مستوى الصف،المؤهل العلمي).

اختبار المقارنات الثنائية ((Testing of bilateral comparisons (T_test)**):** للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغير (الجنس).

نتائج الدِّرَاسَة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الأنشطة الصفية التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات أنفسهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمجموع الكلي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن جميع فقرات مجال " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية "،وجدول (1) يوضح

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

ذلك.

جدول (1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمجموع الكلي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن جميع فقرات مجال " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	نشاط الإثراءاللغوي.	2.79	0.41	متوسطة
2	5	نشاط المصادرالخارجية (قراءات إضافية).	2.77	0.42	متوسطة
3	9	نشاط درس المناظرة.	2.73	0.45	متوسطة
4	10	نشاط الأسئلة التحليلية.	2.71	0.45	متوسطة
5	12	نشاط تعليل وتفسيرالقواعد النحوية واللغوية.	1.55	0.73	منخفضة
6	3	نشاط المطبوعات.	1.49	0.50	منخفضة
7	2	نشاط الصحافة المقروءة.	1.42	0.50	منخفضة
8	7	نشاط الصور.	1.36	0.48	منخفضة
9	4	نشاط الخرائط المفاهيمية.	1.26	0.44	منخفضة
10	11	نشاط المقارنة والموازنة.	1.25	0.44	منخفضة
11	8	نشاط الأحداث الجارية.	1.23	0.42	منخفضة
12	1	نشاط الجريدة اليومية والمجلات.	1.18	0.39	منخفضة
المجال ككل			1.81	0.14	منخفضة

يظهر من الجدول (1) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن جميع فقرات مجال " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية " تراوحت بين (1.18-2.79)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة(6) " نشاط الإثراء اللغوي " بمتوسط حسابي (2.79) بدرجة تقييم متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (5) " نشاط المصادر الخارجية (قراءات إضافية)" بمتوسط حسابي (2.77) ودرجة تقييم متوسطة، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (9) " نشاط درس المناظرة " بمتوسط حسابي (2.73) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (1)" نشاط الجريدة اليومية والمجلات " بمتوسط حسابي (1.18) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية " ككل (1.81) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة لمركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّرَاسَة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف التخطيط للأنشطة المدرسية في تربية محافظة كربلاء المقدسة، حيث يفتقر مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة لبعض المهارات المتعلقة بإعداد المتعلمين نفسياً وذهنياً للتعامل مع الأنشطة المدرسية، كما يعزو الباحث هذه النتيجة لضعف قابلية المتعلمين لاستجابتهم للأنشطة المدرسية من خلال القراءة من مصادر خارجية له علاقة بموضوع الدرس من جريدة يومية، أو مجلة، أو مطبوعات مختلفة وعدم توفير مناخ تعليمي جيد لمثل هذه الأنشطة. وقد اتفقت هذه النتيجة من حيث انخفاض مستوى استخدام الأنشطة بشكل عام سواء في دروس اللغة العربية أو غيرها من المواد الدراسية الأخرى مع دراسة العقابي (2014) ودراسة ساجت (2007).واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (2013). ويمكن القول أيضاً أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من: الفيومي (2012)، والأسدي (2003)، وإدلر (2000)، حول تدني مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة أثناء التدريس.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأنشطة اللاصفية التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمجموع الكلي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن جميع فقرات مجال " استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية "، جدول (2) يوضح ذلك.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

جدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمجموع الكلي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن جميع فقرات مجال " استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	نشاط إحياء المناسبات الثقافية والوطنية.	2.83	0.37	متوسطة
2	1	النشاط المكتبي.	2.80	0.40	متوسطة
3	10	نشاط الحاسوب التعليمي.	2.65	0.48	متوسطة
4	7	نشاط المسابقات العلمية.	2.63	0.49	متوسطة
5	12	نشاط المعارض المدرسية.	2.62	0.49	متوسطة
6	4	النشاط الصحافي.	2.57	0.50	متوسطة
6	5	النشاط المسرحي.	2.57	0.50	متوسطة
8	11	نشاط الأشغال اليدوية.	1.61	0.49	منخفضة
9	9	نشاط النشرة الجدارية.	1.49	0.50	منخفضة
10	3	النشاط الإذاعي.	1.48	0.50	منخفضة
11	2	النشاط الخطابي.	1.32	0.47	منخفضة
12	8	نشاط الرحلات العلمية.	1.20	0.40	منخفضة
المجال ككل			2.15	0.15	منخفضة

يظهر من الجدول (7) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة عن جميع فقرات مجال " استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية " تراوحت بين (1.20-2.83)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (6) " نشاط إحياء المناسبات الثقافية والوطنية" بمتوسط حسابي (2.83) بدرجة تقييم متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (1) " النشاط المكتبي " بمتوسط حسابي (2.80) ودرجة تقييم متوسطة،وفي المرتبة الثالثة الفقرة (10) " نشاط الحاسوب التعليمي " بمتوسط حسابي (2.65) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8)" نشاط الرحلات العلمية " بمتوسط حسابي (1.20) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية" ككل (2.15) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على انخفاض مستوى استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّرَاسَة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما إلى ضعف التخطيط والاستراتيجيات التعليمية المتبعة في المدارس المتوسطة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.فهذا النوع من الأنشطة يعتمد على مبادئ تربوية ونفسية مخططٍ لها بدقة، كما أنها تتكون من سلسلة محددة سلفا من قبل واضع الاستراتيجية التعليمية في المدرسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى عدم وجود تشجيع من قبل إدارة المدرسة لهذه الأنشطة، إذ إنها تحتاج إلى مدة تنفيذ طويلة وتجهيز اتخاصة تفتقر إليها المدارس مثل النشاط الإذاعي، والنشاط المسرحي، ونشاط الحاسوب التعليمي،والقيام برحلات ترفيهية وعلمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العقابي (2014)، ودراسة ساجت (2007)، ودراسة الأسدي (2003).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف استخدام مدرسي اللغة العربية للأنشطة الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة؛ تبعاً لكلٍ من متغيرات: الصف (الأول، الثاني، الثالث)، والجنس (مدارس الذكور، مدارس الإناث)، والخبرة التعليمية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم أولا تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على جميع مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغير الصف، جدول (3) يوضح ذلك.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

جدول (3). نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على جميع مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغير الصف

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية	بين المجموعات	1.18	2	0.59	2.63	0.08
	داخل المجموعات	18.11	81	0.22		
	المجموع	19.29	83			
استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية	بين المجموعات	0.74	2	0.37	1.91	0.15
	داخل المجموعات	15.65	81	0.19		
	المجموع	16.39	83			

يظهر من الجدول(3) عدم وجود اختلافات في استخدام النشاطات في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في كربلاء المقدسة، تبعا لمتغير الصف (الأول،الثاني،الثالث)،حيث بلغ تقيم (F) لمجالي " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية،استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية " تبعاً لمتغير الصف (1.91-2.63) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وتم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على جميع مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغير الجنس (مدارس الذكور، مدارس الإناث)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4). نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) على جميع مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغير الجنس (مدارس الذكور، مدارس الإناث)

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية	مدارس الذكور	1.83	0.16	0.34	0.72
	مدارس الإناث	1.80	0.13		
استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية	مدارس الذكور	2.16	0.13	0.23	0.81
	مدارس الإناث	2.14	0.16		

يظهر من الجدول(4) عدم وجود اختلافات في استخدام النشاطات في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في كربلاء المقدسة، تبعالمتغيرالجنس (مدارس الذكور،مدارس الإناث)،حيث بلغ تقيم (T) لمجالي " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية،استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة العربية " تبعاً لمتغيرالجنس (مدارس الذكور، مدارس الإناث) (0.34- 0.23) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

ولمعرفة هل يختلف استخدام النشاطات في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة، تبعا لمتغير الخبرة التعليمية تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على جميع مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغيرالخبرة التعليمية، جدول (5) يوضح ذلك.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

جدول (5). نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على جميع مجالات الدِّرَاسَة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية	بين المجموعات	0.15	2	0.08	0.13	0.88
	داخل المجموعات	48.24	81	0.60		
	المجموع	48.39	83			
استخدام الأنشطة اللاصفية ف يتدريس اللغة العربية	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.31	0.74
	داخل المجموعات	9.50	81	0.12		
	المجموع	9.57	83			

يظهر من الجدول(5) عدم وجود اختلافات في استخدام النشاطات في تدريس اللغة العربية، تبعا لمتغير الخبرة التعليمية، حيث بلغ تقيم (F) لمجالي " استخدام الأنشطة الصفية في تدريس اللغة العربية، استخدام الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية " تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (0.13- 0.31) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

وقد يعود سبب هذه النتائج إلى احتمالية تشابه استراتيجيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في العراق بشكل عام وفي محافظة كربلاء على وجه الخصوص، والتي تركز على الطريقة التقليدية في تدريس اللغة العربية، وعدم الاعتماد على الأنشطة الصفية واللاصفية، كما أن هناك احتمالية قلة الإمكانات المتاحة في المجتمع التعليمي لتفعيل هذه الأنشطة في المدارس، وصعوبة تطبيق الأساليب الحديثة في التعليم بين هذه المدارس. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العقابي (2014) ودراسة ساجت (2007) واختلفت مع دراسة عبدالله (2013).

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدِّرَاسَة وتحليلها والاستنتاجات – يوصي الباحث بما يأتي:-

1. زيادة الاهتمام بالتخطيط لبرامج الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية في تدريس اللغة العربية، ووضع الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتفعيل أساليب التدريس الحديثة في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة.
2. تفعيل دور الأنشطة المختلفة لجماعات النشاط اللغوي (الإثراء اللغوي) مثل: جماعة الشعر والنثر، جماعة الصحافة، والرحلات العلمية، وغيرها من النشاطات التي تسهم في تحقيق أهداف مقرر اللغة العربية.
3. نشر الوعي بين الطلبة وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم الإبداعية.
4. إقامة دورات تدريبية لمدرسي مقرر اللغة العربية ومدرساته في مجال تنمية القدرات الخاصة بإعداد المتعلمين نفسياً وذهنياً للتعامل مع الأنشطة المدرسية، وتعريفهم بأهمية الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية وأساليب ممارستها.
5. تحديث الأنشطة وتنويعها بما يناسب ميول الطلبة واتجاهاتهم في حياتهم العملية داخل المدرسة وخارجها.
6. حث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاهتمام باستخدام الأنشطة بدلاً من التلقين والتحفيظ.
7. إجراء دراسة مسحية لتحديد اتجاهات الطلبة وأولياء الأمور نحو أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية في اللغة العربية.

DOI: 10.33193/JEAHS.5.2021.171
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (5) April 2021
العدد (5) أبريل 2021

المراجع

1. الاسدي، صباح (2003)، اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الاملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد.
2. ايسيسكو (1998)، التعليم في الدول الاسلامية ومتطلبات التنمية الشاملة، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.
3. ساجت، كريم (2007)، واقع النشاطات اللغوية الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد، المعهد العربي العالي، (رسالة ماجستير غير منشورة).
4. شحاته، حسن (2002)، النشاط المدرسي، مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط7.
5. عبدالله، ابتسام (2013).واقع النشاطات الصفية واللاصفية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد.
6. العتوم، منذر (2008)، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ب.ط، عمان، الأردن، شارع الملك حسين بناية الشركة المتحدة للتأمين.
7. العقابي، سعد (2014). واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
8. الفيومي، خليل (2012)، أثر أنشطة الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمّان الثانية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13، (2)، 451-484.
9. قرشم، احمد، ومحمد، مصطفى (2004)، مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
10. الموسوي، عبد الله حسن (1994)، رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات، مجلة الاستاذ، العدد(7).
11. وزارة التربية، (1984)، نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
12. Adler, Marion robin(2000). The role of play in writing
13. development: astudy of four high school creative writing
14. classes, PhD state University of new York at Albany,
15. D.A..I – A 63/01 p.117.